

لما أصابك من حسنة من الله وما أصابك من سيئة
فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شيئا
من يطيع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما أرسلناك
عليه حميضا. ويقولون طاعة فإذا برزوا من عند ربك
ذبت طائفة منهم فإلذ بقول الله تكذب ما يكذبون
فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيرا
أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا. وإذا جاءهم أمر من الأمر الخوف
أزاعوا به ولوردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لحيلة
الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لا أتبعتم الشيطان إلا قليلا. فقالوا في سبيل الله لا تكف
إلا أنفسكم وحرص المؤمن عسى الله أن يكف بأس الذين
كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا. من يشفع شفع
حسنة يجر له نصيب منها ومن يشفع شفاعته سيئة
يجر له كظمها وكان الله على كل شيء مقبلا

وإذا أخطيتم بجهالة أو بحسن منها أوردوها إن الله
كان على كل شيء حسيبا. الله لا إله إلا هو يجمع
إلى يوم القيمة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا
فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا
أريدون أن يهدوا من أضل الله ومن يضل الله فإن حيلة
سبيل. وقدوالو كافرين كما كفروا فأنكون سواهم فلا
تخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا
فخذوهم وأفلوهم حيث وجدتموهم ولا تخذوا منهم أولياء ولا
إلا الذين يصلوا إلى قوم بينهم ميثاق أو جوارح
حصرت صدورهم أن يقولوا فاعلموا أنهم ولومنا الله
لسلطهم عليكم فلما قالوا فإني أعز لوكم فليقاتلوا والقوا
إلهم السلام فاجعل لظلمكم عليهم سبيلا. سجدوا بحرية
يريدون أن يأمنوك ويأمنوا هم كذروا إلى الفتنه أركسوا فيها
فأرسلناهم لوكم وليقوا إليكم السلام ويكفوا الذين هم يخذوهم
والله أعلم حيث يعفهم وأولئك جعلنا لكم آية من آياتنا

خبر